



عدوى المطثية العسيرة (difficile)



الإسهال المرتبط بالمضادات الحيوية: العلاج ومنع الانتشار

PE-GIC-07

المطثية العسيرة بكتيريا قد تسبب إسهالاً والتهاباً في القولون، غالباً بعد تناول المضادات الحيوية. وهي قابلة للعلاج بمضادات حيوية خاصة. تنتشر أبواغها بسهولة، والماء والصابون، لا معقم الكحول، هو ما يزيلها من اليدين.

ما هي؟

المطثية العسيرة بكتيريا قد تعيش في أمعاء بعض الناس دون ضرر. وعندما تُخلّ المضادات الحيوية بالتوازن الطبيعي لبكتيريا الأمعاء، قد تتكاثر وتفرز سموماً تسبب التهاب الأمعاء الغليظة.

من الأكثر عرضة؟

- من تناول مضادات حيوية مؤخراً، خاصة خلال الأشهر الثلاثة الماضية
- المقيمون في المستشفى أو المقيمون في دور الرعاية
- من تجاوزوا 65 عاماً
- ضعف المناعة، أو تناول أدوية مثبطة للمناعة
- مرضى الأمعاء الالتهابية
- الاستخدام الطويل لأدوية الحموضة (مثبطات مضخة البروتون)، وقد تزيد الخطر

الأعراض

- إسهال مائي ثلاث مرات أو أكثر يومياً، غالباً برائحة مميزة
- تقلصات وألم عند الضغط على البطن
- حمى وفقدان شهية وغثيان
- في الحالات الشديدة: جفاف، وانتفاخ البطن، وقلة مرات التبرز لتوقف حركة الأمعاء (وهذه علامة خطر وليست تحسناً)

التشخيص والعلاج

- يُشخّص بفحص للبراز
- العلاج مضاد حيوي بالفم يستهدف المطثية العسيرة، غالباً الفانكوميسين أو الفيداكسوميسين، لمدة 10 أيام

- يُوقف المضاد الحيوي الذي سبب العدوى إن أمكن
- اشرب سوائل كافية، واستخدم محلول أملاح الإماهة الفموية إذا كان الإسهال شديداً
- لا تتناول أدوية إيقاف الإسهال مثل اللوبيراميد إلا بنصيحة الطبيب
- قد يراجع الطبيب أدوية الحموضة التي تتناولها

إذا عادت العدوى

تعود العدوى لدى نحو واحد من كل خمسة مرضى، غالباً خلال ثمانية أسابيع، وتُعالج بدورة أو نظام علاجي مختلف. ومع تكرار العودة، تكون زراعة البكتيريا البرازية (نقل بكتيريا أمعاء سليمة من متبرع خضع للفحص) فعالة جداً، وقد تُعرض في المراكز المتخصصة.

منع الانتشار

- اغسل يديك بالماء والصابون بعد استخدام دورة المياه وقبل الأكل؛ فمقم الكحول لا يقتل الأبواغ
- نظّف المراض والصنابير ومقابض الأبواب يومياً بمبيّض يحتوي على الكلور طوال فترة الأعراض
- اغسل الملابس والمفارش المتسخة منفصلة وبماء ساخن
- استخدم منشفة خاصة بك
- أخبر أي طبيب يصف لك مضاداً حيويّاً مستقبلاً بأنك أصبت بالمطثية العسيرة

راجع الطبيب فوراً أو توجّه إلى الطوارئ إذا ظهر

- ألم شديد أو انتفاخ في البطن
- حمى مع استمرار الإسهال
- علامات الجفاف: دوخة، وبول قليل جداً أو داكن، وتشوش
- دم في البراز
- توقف الإسهال فجأة مع شعورك بأنك أسوأ

أسئلة شائعة

هل يفيد البروبيوتيك؟

الأدلة على أنه بقي من المطثية العسيرة أو يعالجها غير متسقة، ولا يغني عن العلاج.

هل تنتقل العدوى إلى عائلتي؟

الخطر منخفض على أفراد العائلة الأصحاء، لكن غسل اليدين جيداً بالماء والصابون وتنظيف دورة المياه يقللان الانتشار.

هل سأجنب المضادات الحيوية إلى الأبد؟

لا، لكن يجب ألا تُستخدم إلا عند الحاجة الحقيقية. أخبر طبيبك بإصابتك السابقة.

متى أعود إلى العمل أو المدرسة؟

عادةً بعد 48 ساعة من توقف الإسهال.

هذه النشرة معلومات عامة ولا تغني عن مشورة طبيبك المعالج. الإصدار 1.0، أكتوبر 2026. المراجعة القادمة أكتوبر 2028.

زاد صحي، PE-GIC-07